INTERNATIONAL IDEA PRESS RELEASE

EMBARGOED TO 11 September 2025, 00:01 GMT

تقرير الديمقراطية العالمية: غالبية البلدان تزداد سوءاً مع وصول حرية الصحافة إلى أدنى مستوى لها منذ 50 عاماً

ستوكهولم – أظهرت دراسة أن الديمقراطية في مختلف أنحاء العالم قد ضعفت، حيث تراجعت معظم البلدان في أدائها، في حين عانت حرية الصحافة من أكبر انخفاض لها منذ 50 عاماً، وفقاً لتقرير صادر عن المؤسسة الدولية للديمقراطية والإنتخابات (International IDEA).

وقالت المنظمة الحكومية الدولية، والتي تتخذ من ستوكهولم مقراً لها، إن التدهور هو جزء من توجه عالمي للديمقراطية المهددة، حيث انخفضت الى 54 بالمئة من البلدان في مؤشر رئيسي واحد على الأقل للأداء الديمقراطي في عام 2024 مقارنة بخمس سنوات سابقة، إستناداً إلى مقاييس تتراوح من الانتخابات ذات المصداقية إلى حرية التعبير (الشكل 1).

الشكل 1. النسبة المئوية للبلدان التي حققت تقدماً أو عانت انخفاضاً كبيراً على مستوى العوامل كافة

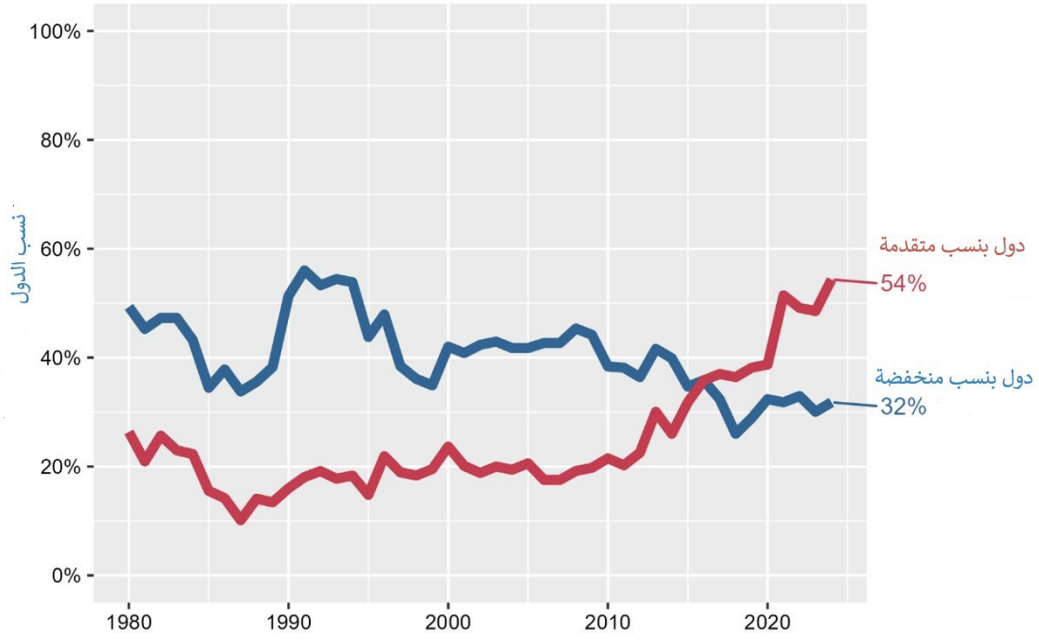

المصدر: المؤسسة الدولية للديمقراطية والإنتخابات، مؤشرات حالة الديمقراطية العالمية، 1975-2024، الإصدار 9، [بدون تاريخ] ، <https://www.idea.int/democracytracker/about-the-gsod-indices>، حسب 30 يوليو 2025.

عانت فئات الحقوق وسيادة القانون والتمثيل—التي تشمل الجوانب الأساسية للديمقراطية مثل حرية الصحافة واستقلال القضاء والانتخابات ذات المصداقية—من تراجعات واسعة النطاق في فترة السنوات الخمس هذه.

وقد يؤدي انخفاض الدعم الدولي للديمقراطية، بما في ذلك تقليص المساعدات الإنمائية من الولايات المتحدة، إلى زيادة التحديات أمام الجهود الرامية لتعزيز مؤسسات الديمقراطية في مختلف أنحاء العالم.

تميز العام الماضي بدورة كبرى للانتخابات العالمية عندما أدلى حوالي 1.6 مليار شخص بأصواتهم. لكن هذه الممارسة غير المسبوقة في التصويت تكشفت وسط تدهور عالمي في الفئة الرئيسية للتمثيل. إذ انخفض مؤشر الانتخابات ذات المصداقية إلى أسوأ مستوى له منذ 30 عاماً، حيث أثر الانخفاض على خُمس البلدان التي شملتها الدراسة.

كان عام 2024 هو العام التاسع على التوالي حيث أظهرت المزيد من البلدان إنخفاضاً تاماً بدلاً من تحسن في الأداء الديمقراطي العام، وهو أطول انخفاض على التوالي وفق سجلات المؤسسة الدولية للديمقراطية والإنتخابات التي تقيس الأداء بدءاً من عام 1975، وفقاً لتقرير '**الحالة العالمية للديمقراطية 2025: ديمقراطية على المسار**'.

مع وجود حوالي 304 ملايين شخص—ضعف العدد في عام 1990—يعيشون حالياً خارج بلدهم الأصلي، يقول التقرير إن الديمقراطيات يجب أن تعيد التفكير في مشاركة الناخبين وأن تفكر بعناية أكبر في التصويت خارج البلاد لضمان مرونة الديمقراطية بشكل أفضل.

وقال الأمين العام للمؤسسة الدولية للديمقراطية والإنتخابات، كيفن-كاساس زامورا إن 'الديمقراطية تواجه عاصفة كاملة من النهضة الاستبدادية وعدم اليقين الحاد، بسبب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الهائلة'. 'ورداً على ذلك، تحتاج الديمقراطيات إلى حماية العناصر الرئيسية للديمقراطية، مثل الانتخابات وسيادة القانون، ولكن أيضاً إصلاح الحكومات بشكل عميق حتى تحقق العدالة والشمول والازدهار المشترك. وكما يسلط تقرير حالة الديمقراطية العالمية لعام 2025 الضوء على ذلك، فإن تحسين حقوق الناخبين الذين يعيشون في الخارج يمكن أن يجني أيضاً مكاسب ديمقراطية في كل من البلدان الأصلية والبلدان المضيفة'.

يسلط التقرير الضوء أيضاً على التطورات الإيجابية. حيث سجلت أفريقيا حصة كبيرة من التقدم العالمي، إذ شكلت 24 بالمئة من البلدان التي أحرزت تقدماً، وأبرزها بوتسوانا وجنوب أفريقيا مع تحسينات في الانتخابات ذات المصداقية. على الرغم من الانتكاسات في جميع أنحاء غرب آسيا، برز الأردن بإجراء انتخابات برلمانية في عام 2024 تم الإشادة بمدى نزاهتها. وأظهرت فيجي وجزر المالديف تحسناً في مقاييس متعددة. كما سجلت شيلي تحسينات كبيرة في حرية التعبير. وتحسنت البرازيل في البرلمان الفعال واستقلال القضاء. فيما شهدت بولندا تحسينات من حيث الحقوق وسيادة القانون والتمثيل في عام 2024.

النتائج الرئيسية

- عانى 94 بلداً، وتمثل 54 بالمئة من جميع البلدان التي شملها التقييم، من انخفاض في عامل واحد على الأقل من عوامل الأداء الديمقراطي، مقارنة بأدائها قبل خمس سنوات.
- إنخفضت حرية الصحافة في ربع البلدان المشمولة والبالغ عددها 173 بلداً، مسجلة أكبر انخفاض بعيد المدى منذ بداية مجموعة بيانات المؤسسة الدولية للديمقراطية والإنتخابات إعتباراً من عام 1975. كما انخفضت مؤشرات حرية التعبير والمساواة الاقتصادية والانتخابات ذات المصداقية والوصول إلى العدالة.
- كان هناك تدهور لحرية الصحافة في جميع المناطق، حيث أثر على 15 بلداً أفريقياً و15 بلداً أوروبياً، فضلاً عن 6 بلدان في كل من الأمريكتين وآسيا والمحيط الهادئ.
- وشهدت الانتخابات ذات المصداقية والبرلمان الفعال انخفاضات واسعة النطاق أثرت على 35 بلداً (20 بالمئة) و32 بلداً (19 بالمئة) على التوالي.

- وفي حين أن التمثيل لا يزال الفئة الأقوى أداءاً من حيث عدد البلدان ذات الدرجات العالية، إلا أن أدائها العالمي الإجمالي في عام 2024 كان الأدنى منذ عام 2001. وسجلت انخفاضات بهذه الفئة في 21 بلداً، فاق عددها عدد الدول المتقدمة بنسبة 7 إلى 1.
- وتعد سيادة القانون الفئة الأضعف أداءاً، حيث يقع 71 بلداً (41 بالمئة) في النطاق المنخفض الأداء. كما شهدت فئة سيادة القانون أكبر عدد من الانخفاضات بين جميع فئات الأداء الديمقراطي. وبمقارنة عام 2019 بعام 2024، سجلت 32 دولة إنكماشاً في هذه الفئة (19 بالمئة من البلدان التي تم تقييمها).
- كما شهد واحد من كل خمسة بلدان تقريباً، إنخفاضاً في حرية التعبير (22 بالمئة من البلدان) والمساواة الاقتصادية (21 بالمئة) والوصول إلى العدالة (20 بالمئة). وتأثرت إفريقيا وأوروبا بأكبر الحصص من الانخفاضات.
- كما لوحظ تقدم في مجالات أخرى من الأداء الديمقراطي في جميع أنحاء العالم، لا سيما في غياب الفساد، وهي السنة الخامسة عشرة على التوالي التي فاقت فيها عدد الدول المتقدمة على تلك المنخفضة. وقد حدث حوالي ثلث التقدم في الأمريكتين.
- في عالم سريع التغير يتسم بالهجرة المرتفعة، ولغرض دعم الديمقراطية، يجب أن تكون إمكانية التصويت خارج البلاد محور تركيز صانعي السياسات.
- معظم الأشخاص الذين يهاجرون بين الدول يقيمون في القارة التي ولدوا فيها. فعلى سبيل المثال، إستقر ما يقرب من 60 بالمئة من المهاجرين الأفارقة داخل القارة.
- يوفر التصويت خارج البلاد فوائداً لبلدان المنشأ والبلدان المضيفة، مما يساهم في شعور أكبر بالانتماء ونشر المعايير الديمقراطية عبر الحدود. تتضح أهمية التصويت خارج البلاد بشكل خاص مع أوكرانيا، حيث قد تكون المشاركة السياسية لعدد كبير من الشتات حاسمة لشرعية أي انتخابات بعد الحرب.
- التصويت الشخصي هو الشكل الأكثر شيوعاً للتصويت خارج البلاد حيث تستخدم 74 دولة هذه الطريقة، في حين أن التصويت البريدي هو الأقل شيوعاً، وهو متاح في 21 دولة.
- معدل إقبال الناخبين في الشتات العالمي في الانتخابات منخفض نسبياً، حيث يبلغ حوالي 55 بالمئة في 29 انتخابات في العام 2024 مقارنة بمتوسط إقبال داخل البلاد قدره 60 بالمئة.

خلفية

يصنف تقرير حالة الديمقراطية العالمية لعام 2025 البلدان في أربع فئات رئيسية للأداء الديمقراطى بدلاً من تصنيف واحد عام. هذه الفئات الأربع هي:

1. *التمثيل* - مثل الانتخابات ذات المصداقية والرقابة البرلمانية الفعالة.
2. *سيادة القانون* - مثل استقلال القضاء ودرجة تحرر الناس من العنف السياسي.
3. *الحقوق* - مثل حرية التعبير وحرية الصحافة وحرية التجمع.
4. *المشاركة* - مثل مدى مشاركة المواطنين في التعبير الديمقراطي أثناء الانتخابات وفيما بينها.

المناطق

أفريقيا – تراجعت العديد من البلدان، حيث تدهورت 23 بلداً (35 بالمئة من بلدان أفريقيا) في واحد على الأقل من تدابير الانتخابات ذات المصداقية والبرلمان الفعال والحكومة المنتخبة. وكان هذا الاتجاه واضحاً بشكل خاص في غرب أفريقيا. وفي بوركينا فاسو وغينيا ومالي والنيجر، أجلت السلطات الانتقالية الانتخابات الموعودة وعقدت عمليات الانتقال نحو الديمقراطية. وتراجعت حرية الصحافة في أكثر من ربع دول المنطقة. في السودان، تستمر الحرب الأهلية في اجتياح البلاد حيث أنشأت الجهات الفاعلة المسلحة المتحاربة إدارات موازية.

لكن الاتجاه ليس عالمياً. إذ تقدمت بوتسوانا وجنوب إفريقيا باستمرار على مدى السنوات الخمس الماضية في انتخابات ذات مصداقية. في جنوب إفريقيا، خسر المؤتمر الوطني الأفريقي الذي حكم لفترة طويلة أغلبيته المطلقة، مما أفضى إلى أول حكومة ائتلافية وطنية في البلاد. شهدت بوتسوانا أول انتقال للسلطة بين الأحزاب منذ الاستقلال في عام 1966.

غرب آسيا – لا تزال المنطقة غير ديمقراطية إلى حد كبير. ومع ذلك، شهد الأردن تقدماً في البرلمان الفعلي مقارنة بعام 2019 وعام 2024. حدث جزء كبير من هذا التقدم في عام 2024، عندما أسفرت الانتخابات التشريعية عن زيادة الأحزاب السياسية (على عكس المرشحين المستقلين) بشكل كبير من حصتها من المقاعد في برلمان البلاد.

أوروبا – ساءت الديمقراطية على مدى السنوات الخمس الماضية، وخاصة في الحريات المدنية والانتخابات ذات المصداقية. وشكلت أوروبا الشرقية ما يقرب من نصف المؤشرات البالغ عددها 63 إنخفاضاً في المؤشرات، وكان معظمها مدفوعاً بحملات القمع ضد المجتمع المدني والمعارضة السياسية في بيلاروسيا وجورجيا وروسيا. تراجعت دولة واحدة من كل ثلاث دول في حريةالصحافة من عام 2019 إلى عام 2024، بما في ذلك إيطاليا التي استخدمت وكالاتها الاستخباراتية برامج تجسس ضد نشطاء حقوق المهاجرين والصحفيين، وسلوفاكيا حيث تم شجب إغلاق الإذاعة العامة عام 2024 باعتباره تدخلاً سياسياً في وسائل الإعلام المستقلة. مع استمرار الحرب العدوانية الروسية في أوكرانيا، تدهور الأداء الديمقراطي في روسيا وخاصة في الحريات المدنية. ومع ذلك، تظل أوروبا المنطقة الأعلى أداءاً في مؤشرات حالة الديمقراطية العالمية. ولا تزال الغالبية العظمى من جميع الدول الأوروبية الـ 45 ذات أداء ديمقراطي مرتفع أو متوسط.

الأمريكتان – شهدت بلدان في الأمريكتين إنخفاضاً في عامل واحد على الأقل من الأداء الديمقراطي أكثر مما شهدت تقدماً على مدى السنوات الخمس الماضية. حدثت مجموعة من الانخفاضات البالغ عددها 45 في فئة التمثيل. وحدثت أكبر انخفاضات بهذه التدابير في حالات التراجع الديمقراطي وانهيار الدولة: السلفادور وهايتي ونيكاراغوا. وتمثل السلفادور ونيكاراغوا أيضا إثنين من أكبر ثلاثة تراجعات في حرية الصحافة.

ومع ذلك، لا تزال معظم البلدان تعمل على المدى المتوسط في الأداء الديمقراطي.

آسيا والمحيط الهادئ – شهدت معظم البلدان انخفاضاً طفيفاً أو ظلت مستقرة على مدى السنوات الخمس الماضية. لوحظت معظم الانخفاضات على مدى خمس سنوات في الانتخابات ذات المصداقية والوصول إلى العدالة، حيث انحدرت الأخيرة في أفغانستان وبوتان وكمبوديا والهند وإندونيسيا وكازاخستان وميانمار وكوريا الجنوبية وطاجيكستان. ولم تشهد سوى فيجي تحسينات بعيدة المدى. لم يقتصر الاتجاه الهابط على الدول ذات الأداء المنخفض مثل أفغانستان وميانمار. فقد شهدت العديد من البلدان ذات الأداء المتوسط المدى، مثل قيرغيزستان، إنخفاضاً تاماً في العديد من المؤشرات. ومع ذلك، لا يزال جزءاً كبيراً من أوقيانوسيا والمحيط الهادئ ديمقراطيات عالية أو متوسطة الأداء.

تشغيل الروابط السريعة

صفحة حدث إطلاق التقرير

نموذج التسجيل

عرض الحدث على اليوتيوب

الهاشتاغ الرئيسي لمتابعة الحدث على وسائل التواصل الاجتماعي: #GSoD2025

إستفسارات الإعلام

الأمين العام الدولي للمؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات، **كيفن-كاساس زامورا**، يرحب بالمقابلات النصية والمرئية. وخبراؤنا الإقليميون متاحون أيضا للتحدث إلى وسائل الإعلام.

للاستفسارات الإعلامية، يرجى الاتصال بـ: **آليستر سكراتن**، رئيس الاتصالات والمنشورات، a.scrutton@idea.int

المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات

المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات هي منظمة حكومية دولية تضم 35 دولة عضو ولها ولاية وحيدة هي دعم الديمقراطية والنهوض بها في جميع أنحاء العالم. تساهم المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات في النقاش العام حول الديمقراطية وتساعد في تعزيز العمليات والإصلاحات والمؤسسات والجهات الفاعلة التي تبني الديمقراطية وتعززها وتحميها، مع التركيز على العمليات الانتخابية وبناء الدستور وتقييم الديمقراطية والمشاركة والتمثيل السياسيين. يتم تعميم النوع الاجتماعي والشمول في جميع أعمالنا، وحساسية النزاع والتنمية المستدامة.

تعد المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات أحد أكثر المصادر العالمية الموثوقة للبيانات والتحليلات حول صحة الديمقراطية في جميع أنحاء العالم.

تواصل معنا!

للمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة موقعنا: www.idea.int

لينكدإن: https://www.linkedin.com/company/international-idea

فيسبوك: https://www.facebook.com/InternationalIDEA

أكس: www.x.com/Int_IDEA

بلو سكاي: https//bsky.app/profile/Intternationalidea.bsky.social